



مدفنا نشر الكتاب الإسلامي

# لوحات رمضان



## فضائل رمضان

١- أن الجنة تفتح أبوابها لكثرة أعمال الخير، وتغلق أبواب النار لقلّة مرتكبي المعاصي قال صلى الله عليه وسلم: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين»

٢- أن صوم رمضان سبب عظيم لغفران ذنوب العبد، قال صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»

٣- أن صيام يوم واحد يباعد وجه المسلم عن النار سبعين خريفاً، فكيف بشهر كامل؟ قال صلى الله عليه وسلم: «من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً»

٤- أن أجر الصائم لم يقدر بمقدار، قال صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به»

٥- دخول الصائم من باب الريان، وهو أحد أبواب الجنة. قال صلى الله عليه وسلم: «إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم

٦- أن دعوة الصائم لا ترد حين يفطر. قال صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة لا ترد دعوتهم -منهم الصائم حتى يفطر»

٧- أن فيه ليلة القدر التي قال تعالى فيها: «ليلة القدر خير

من ألف شهر» (القدر ٣)

٨- أن القرآن أنزل فيه. قال تعالى:

«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن» (البقرة ١٨٥)

الروحانيات في رمضان





## فوائد الصيام

- ١- الأجر الأخرى لاستجابة أمر الله تعالى.
- ٢- حصول التقوى للصائم، كما قال تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ) (البقرة ١٨٣).
- ٣- اعتياد المسلم للصبر والتحمل، ومجاهدة النفس.
- ٤- الاحساس بما يحس به الفقراء والمساكين من جوع وعطش.
- ٥- تضيق مجرى الشيطان فإن « الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم » كما قال صلى الله عليه وسلم.
- ٦- ما يحصل فيه من عبادات متنوعة: كقراءة القرآن والذكر والدعاء وصلاة التراويح والصدقة.





## حكم صيام رمضان

- صيام رمضان ركن من أركان الاسلام ، يجب صيامه بالكتاب والسنة والإجماع ، ويثبت دخول شهر رمضان برؤية الهلال ، قال صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » فمتى ما رأى الناس الهلال صاموا وإن لم يروه أكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً .
- لا يثبت دخول شهر رمضان بالحساب الفلكي دون الرؤية ، للحديث السابق ولأن الحساب لا يخلو من الخطأ .
- يكفي برؤية مسلم عدل ، لقول ابن عمر رضي الله عنهما : « تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنني رأيته ، فصام وأمر الناس بصيامه »

- النية واجبة في صوم رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم : « من لم يُجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له . »





# المفطرات

- ١- الأكل والشرب لقوله تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) (البقرة ١٨٧)
  - من نسي فأكل أو شرب فلا شيء عليه - كما سبق - ولقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه»
  - الإبر المغذية تدخل في معنى الأكل والشرب لأنها تغني الإنسان عن الأكل والشرب، أما الإبر غير المغذية فلا تفطر.
  - دواء الفرجة لا يبطل الصوم إلا إذا دخل الجوف، والأفضل عدم فعله إلا للحاجة.
  - إذا أذن المؤذن والإناء في يده فإنه لا يضعه حتى يقضي منه حاجته، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه»، ولا ينبغي تعمد ذلك.
- ٢- الجماع: ومن جامع في رمضان فعليه القضاء والكفارة المغفلة وهي الترتيب بين: عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً، لحديث الذي جامع امرأته فخيرته النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الأشياء الثلاثة، وقال له: «وصم يوماً مكانه» تسقط كفارة الجماع عن من عجز عنها.
  - لا بد في الإطعام من إطعام ستين مسكيناً، ولا يجوز أن يجمعها كلها فيعطئها مسكيناً واحداً.
  - تجب الكفارة على الزوجة إذا كانت مطاوعة لزوجها في الجماع.
  - ٣- نزول المني باختياره، ولا بد أن يقضي هذا اليوم الذي أنزل فيه.
  - نزول المني بالإحتلام أو بالتفكير المجرد لا شيء فيه لأنه لا يمكن دفعه، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تجاوز عن أمي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم»
  - ٤- الحجامة: لقوله صلى الله عليه وسلم: «أفطر الحاجم والمحجوم»
  - خروج الدم الكثير من الإنسان يلحق بالحجامة.
  - ٥- التقبؤ عمداً: لقوله صلى الله عليه وسلم: «من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقبض»
  - ٦- الحيض والنفاس: لقوله صلى الله عليه وسلم عن المرأة: «أليست إذا حاضت لم تصل ولم تصم»
  - يجوز للمرأة استخدام حبوب منع الحيض أو منع الحمل إذا لم يضرها ذلك.
  - المرضع والحامل إذا خشيت على نفسها أو ولدها فإنها تفطر، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم»، ثم تقضي بعدد الأيام التي أفطرتها.
  - المريض الذي يرجى شفاؤه ولا يشق عليه الصوم فإنه يصوم، أما إذا كان يشق عليه فإنه يفطر لقوله تعالى: (ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) (البقرة ١٨٥)
  - المريض الذي لا يرجى شفاؤه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً نصف صاع من بر أو أرز أو تمر ونحوه من قوت البلد، لقوله تعالى: (وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين) (البقرة ١٨٤)
  - قال ابن عباس رضي الله عنه: (نزلت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة)
  - إذا كان المريض فاقداً للعقل ولا يميز فإنه يسقط عنه الصوم.
  - للمفطرات ما عدا الحيض والنفاس شروط ثلاثة:
    - ١- أن يكون عالماً حين فعلها، أما الجاهل فلا شيء عليه. قال تعالى: «رينا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا» (البقرة ٢٨٦)
    - ٢- أن يكون ذاكراً، فالناسي صيامه صحيح.
    - ٣- أن يكون مختاراً غير مكره.



الوحدات رمضان



## المكروهات والمحرمات

- ١- يحرم تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين لقوله صلى الله عليه وسلم « لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا رجل يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ».
- ٢- تحرم الغيبة وقول الزور وسائر المعاصي ، لقوله صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه »
- ٣- يكره الوصال وهو أن يصل صيام يوم بآخر لا فطر بينهما لأن فيه مشقة على الصائم ، لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال.
- ٤- تكره القبلة ومباشرة الزوجة لمن لا يستطيع التحكم في شهوته ويباح ذلك لمن يملك شهوته.
- ٥- تكره المبالغة في الاستنشاق لقوله صلى الله عليه وسلم: « وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً ».
- ٦- يكره بلع الريق لأنه في معنى الأكل والشرب إلا أن يكون ناسياً أو مخطئاً أو جاهلاً.
- ٧- يكره ذوق الطعام بلا حاجة.





## الآداب والمستحبات

- ١- الإجتهد في أنواع الطاعات وخاصة قراءة القرآن.
- ٢- تقديم الفطر بعد غياب الشمس مباشرة، قال صلى الله عليه وسلم: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».
- ٣- الإفطار على رطب، فإن لم يتيسر فعلى التمر، وإلا فماء، قال أنس: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن فعلى تمرات، فإن لم تكن حسا حسوات من ماء».
- ٤- أن يدعو عند فطره لقوله صلى الله عليه وسلم (للصائم عند فطره دعوة لا ترد).
- ٥- تأخير السحور لقول زيد بن ثابت (تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة). فقال له أنس: (كم كان بين الأذان والسحور؟) قال: (قدر خمسين آية).
- ٦- أن يقول: (إني صائم) إذا اعتدى عليه أحد، لقوله صلى الله عليه وسلم: «إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل. فإن امرؤ شتمه أو قاتله فليقل إني صائم. إني صائم».
- ٧- يستحب تفضير الصائم لقوله صلى الله عليه وسلم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».
- ٨- تستحب العمرة في رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم: «عمرة في رمضان كحجة أي في الثواب لا في إسقاط فرض الحج».
- ٩- يستحب تعويد الصبيان على الصوم، قالت الربيع بنت معوذ (رضي الله عنها): (كنا نصومه بعد - أي رمضان - ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار).
- ١٠- يسن الإعتكاف في رمضان في مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لقول عائشة (رضي الله عنها): (لا اعتكاف إلا في مسجد جامع)
- إذا أراد اعتكاف العشر الأواخر من رمضان فإنه يستحب أن يدخل معتكفه بعد أن يصلي فجر اليوم الحادي والعشرين، ولا يخرج إلا بعد غروب آخر يوم من رمضان.
- يجوز للمعتكف أن يخرج لحاجته من أكل أو قضاء حاجة، ونحو ذلك مما يضطر إليه
- ينبغي للمعتكف أن يتجنب كثرة الكلام وأن يشغل وقته بالطاعات.
- الجماع يبطل الإعتكاف لقوله تعالى: (ولا تبashروهن وأنتم عاكفون في المساجد) (البقرة ١٨٧).
- ١١- يسن السواك في رمضان لقول عمار بن ربيعة رضي الله عنه: (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصي يستاك وهو صائم).
- ١٢- يسن الفطر للمسافر، إلا إذا كان يشق عليه قضاء هذا اليوم بعد رمضان، فإن الأفضل أن يصوم في سفره.





## المباحات

١- يباح الإكتهال في رمضان ، لأن الأحاديث الواردة في النهي عنه في رمضان ليست صحيحة.

٢- تباح قطرة العين ، والأفضل تأخيرها إلى الليل.

٣- يباح شم الروائح الزكية وليحذر من استنشاق ماله جرم يتصاعد إلى داخل أنفه خشية أن يصل إلى جوفه كالبخور

٤- يباح - وعند بعض العلماء يسن - السفر في السفر لقوله تعالى : (ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) (البقرة ١٨٥) والمقصود بالسفر ما تقصر فيه الصلاة ، وهو واحد وثمانون كيلو متراً ونصف تقريباً.

• يباح للمسافر الإفطار إذا نوى الإقامة في غير بلده مدة أربعة أيام فأقل ، أما إذا نوى الإقامة أكثر من أربعة أيام فإنه يصوم.

• من صام أول رمضان في بلد ثم سافر أثناء الشهر إلى بلد آخر فإنه يفطر يوم العيد مع أهل البلد الثاني الذي سافر إليه ، إلا أن يكون قد صام ٢٨ يوماً فقط فإنه يكمل صيام يوم آخر بعد العيد لأن الشهر لا يكون إلا ٢٩ يوماً أو ٣٠ يوماً.

• المسافر بالطائرة يفطر إذا غربت الشمس ولو كانت لم تغرب في البلد الذي مر من فوقه.

٥- يباح التبريد والوضوء لإزالة التعب والإرهاق قال الحسن

البصري : « لا بأس بالمضمضة والتبريد للصائم ».

٦- يباح سحب الدم للتحليل في رمضان ، والأولى

تأخيرها إلى الليل.

• لا حرج من خروج الدم برعاف أو سعال أو

قلع سن أو جرح ونحوه لأنه ليس

بحجامة ولا يؤثر في البدن

كتأثير الحجامة.



## الوجبات رمضان



## قضاء رمضان

• من أفطر أياماً من رمضان بلا عذر فقد ارتكب كبيرة من الكبائر، وعليه التوبة والإكثار من الطاعات، ولا سيما صيام التطوع.

• تجب المبادرة لقضاء رمضان خشية أن يعرض له ما يمنعه من ذلك من مرض أو شغل

• إذا أحرر رمضان حتى دخل رمضان آخر، فإن كان تأخيره لعذر فليس عليه سوى

القضاء، وإن كان تأخيره بدون عذر فيلزمه القضاء مع الكفارة، وهي إطعام مسكين

عن كل يوم مدّ من بُر أو نحوه، مما اعتاده أهل البلد (والمدّ = ربع صاع)

• يصوم أولياء الميت عن ميتهم إذا لزمه الصيام في ذمته بنذر أو تفريط في قضاء

، لقوله صلى الله عليه وسلم: «من مات وعليه صيام صام عنه

وليّه» أما إذا كان الميت قد أفطر في رمضان

بعذر ثم لم يتمكن من القضاء. إلى أن

توفاه الله فإن أولياءه لا يصومون

عنه، لأنه لم يفطر.

الوحدات رمضان





## قيام رمضان

- يُسن قيام رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه »
- السنة أن تكون ركعات التراويح إحدى عشرة ركعة ، لقول عائشة ( رضي الله عنها ) :  
( ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة ) وإن زاد على ذلك فلا حرج .
- يُستحب للمسلم إذا صلى مع الإمام أن لا ينصرف حتى ينصرف الإمام من صلاته كلها ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة » .





## زكاة الفطر

• زكاة الفطر فريضة لقول ابن عمر رضي الله عنه :

(فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين).

• زكاة الفطر مطهرة للصائم لقول ابن عباس رضي الله عنه : ( فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهره للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين )

• الواجب فيها طعام الأدميين من تمر أو أرز أو بر أو غيره.

• لا يجزئ إخراج القيمة بدلاً عنها ، لأنه خلاف ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم

• يسن أن يدفعها للفقراء صباح العيد قبل الصلاة ، ويجوز أن يتقدم على ذلك بيوم أو

يومين ، لقول نافع : ( وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين )

• لا يجوز تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد ، لقوله صلى الله عليه وسلم :

« من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها

بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات »

• يسن أن تدفع زكاة الفطر لفقراء البلد

الذي هو فيه ، وإن لم يتيسر ففي غيره .



الوحدات رمضان



أيام العيد

# أيام عبادة وشكر

الوحدات رمضان





## صيام ست من شوال

- يسن صيام ستة أيام من شوال ، لقوله صلى الله عليه وسلم: « من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر » أي العام كله ، لأن الحسنه بعشر أمثالها ، فرمضان يعدل عشرة أشهر ، وست من شوال تعدل شهرين .
- يُستحب أن يصومها متتابعة ، وإن فرقها فلا حرج .

الوحدات رمضان

